



# قواعد النحو والصرف

للمصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني

المرحلة الثانوية



# قواعد النحو والصرف

## للفص الثاني عشر الفصل الدراسي الثاني

تأليف

أ. د. سعد مصلوح (مشرفاً)

أ. عائشة الروضان

أ. طلعت محمود سالم

أ. أبو الفتوح سالمان

أ. عبدالعظيم علي

الطبعة الثانية

١٤٤٧هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م

الطبعة الثانية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م

٢٠١٠ - ٢٠١١ م

٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

٢٠١٦ - ٢٠١٧ م

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

### أعضاء لجنة المواءمة:

|               |                                      |                            |
|---------------|--------------------------------------|----------------------------|
| رئيساً        | الموجه العام للغة العربية            | أ. عائشة عبدالمحسن الروضان |
| عضواً         | الموجهة الأولى - منطقة الفروانية     | أ. خولة عبداللطيف العتيقي  |
| عضواً         | الموجهة الأولى - منطقة العاصمة       | أ. سميرة عبدالقادر اليعقوب |
| عضواً         | الموجهة الأولى - إدارة التعليم الخاص | أ. مكية إبراهيم الحاج      |
| عضواً         | موجه فني - منطقة العاصمة             | أ. عبدالعظيم علي محمد      |
| عضواً         | موجهة فنية - منطقة الأحمدية          | أ. فريدة يوسف محمد         |
| عضواً         | موجه فني - منطقة مبارك الكبير        | أ. رجب حسن علوش            |
| عضواً         | موجهة فنية - إدارة التعليم الخاص     | أ. بدرية سلطان دهراب       |
| عضواً         | موجه فني - منطقة حولي                | أ. جهاد سالم الحجلي        |
| عضواً         | موجهة فنية - منطقة الفروانية         | أ. فوزية محمد الزامل       |
| عضواً         | موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير      | أ. نجيبة حاجي مندني        |
| عضواً         | موجه فني - منطقة الفروانية           | أ. عدنان بلبل الجابر       |
| عضواً         | موجه فني - منطقة مبارك الكبير        | أ. فاروق سعيد الزين        |
| عضواً         | موجه فني - إدارة التعليم الخاص       | أ. صبر سمير العنزي         |
| عضواً ومقرراً | باحثة تربوية - إدارة تطوير المناهج   | أ. فضة مرزوق المطيري       |

تم التعديل بناءً على توصيات لجنة مواءمة كتب اللغة العربية مع السلم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م الصادر قرار تشكيلها في ١٢/١٢/٢٠٠٤ م تحت رقم ١٣٢٥٢.

مطبعة حكومة دولة الكويت  
Government Press - State of Kuwait



أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٣١٨) بتاريخ ٢١/٨/٢٠٠٢ م







حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah  
Amir Of The State Of Kuwait





سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ خَالِدِ الْهَمَدِ الصَّبَّاحِ  
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

**H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah  
Crown Prince Of The State Of Kuwait**



## المحتوى

| الصفحة | الموضوع                                           |
|--------|---------------------------------------------------|
| ٧      | المقدمة .....                                     |
|        | - تدريبات عامة لمراجعة ما سبق                     |
| ١١     | ١- التدريب الأول .....                            |
| ١٦     | ٢- التدريب الثاني .....                           |
| ١٩     | ٣- التدريب الثالث .....                           |
| ٢٣     | ٤- التدريب الرابع .....                           |
|        | - موضوعات المقرر:                                 |
|        | - أسلوب المدح وأسلوب الذم                         |
| ٢٩     | ١ - أفعال المدح والذم .....                       |
| ٣١     | ٢ - صور فاعل نعم وبئس .....                       |
| ٣٢     | ٣ - إعراب المخصوص بالمدح والذم .....              |
|        | - الاستفهام وأنواعه                               |
| ٣٩     | - الاستفهام بالهمزة وهل .....                     |
| ٤٤     | - الجمل التي لها محل من الإعراب .....             |
| ٤٩     | - الجمل التي لا محل لها من الإعراب .....          |
| ٥٤     | - التصغير .....                                   |
| ٥٤     | ١- الدلالات التي يؤديها التصغير .....             |
| ٥٦     | ٢- أوزان التصغير .....                            |
| ٦٠     | - النسب .....                                     |
| ٦١     | - بعض التغيرات التي تحدث في الاسم عند النسب ..... |
|        | - تدريبات عامة                                    |
| ٦٧     | ١- التدريب الأول .....                            |
| ٦٩     | ٢- التدريب الثاني .....                           |
| ٧١     | ٣- التدريب الثالث .....                           |
| ٧٣     | ٤- التدريب الرابع .....                           |
| ٧٦     | ٥- التدريب الخامس .....                           |
| ٧٨     | ٦- التدريب السادس .....                           |



## المقدمة

### أبناءنا الطلبة:

نضع بين أيديكم الكتاب الأخير في النحو والصرف للمرحلة الثانوية، نقدمه لكم استكمالاً لما تقرر من المهارات لهذه المرحلة.

وقد بدأنا هذا الكتاب بتدريبات متنوعة، تساعدكم على تذكر ما سبق لكم دراسته بخطى متأنية وافية شملت معظم موضوعات النحو التي مرت بخبراتكم.

وقد اعتمدنا في عرض الموضوعات المقررة على آيات من القرآن الكريم وفقر مؤلفة وأمثلة متنوعة، وأتبعنا ذلك ببيان ما في هذه الآيات أو الفقر أو الأمثلة من مواضع لجوانب المهارات المستهدفة من كل موضوع، وضمنا بعض الموضوعات فوائد للباب تزيدكم به علماً، كما أعقبنا كل موضوع بتدريبات متعددة استهدفنا منها تقويم تفاصيل المهارات بمناقشات متصاعدة المستوى بأساليب متنوعة، وقد حرصنا في أكثر من موضع من هذه التدريبات على الجانب الوظيفي للمهارات، فالغاية من دراسة النحو والصرف تحقيق السلامة اللغوية لتصح أحوالكم وتستقيم أقلامكم.

وإن كانت مهارات الصرف لم تقدم بالشكل المألوف في كتب هذا العلم، فذلك لأن التعميد وتعرّف الشواذ والدقائق ليس من أهداف تدريس الصرف في مدارس نظام التعليم الموحد، وقد جعلنا من الحواشي موضعاً لمن أراد أن يستزيد.

كما ختمنا الكتاب بتدريبات عامة اشتمل كل منها على مناقشات منوعة لكل من الموضوعات المقررة، نأمل أن تعينكم الإجابة عنها على تطبيق ما اكتسبتم من مهارات.

ونرجو من الله أن يسهم هذا الجهد في زيادة قربكم من لغتكم العربية واعتزازكم بها، وأن يكون حافزاً لكم إلى البحث عن تفاصيل أخرى في الكتب المشهورة، إذ إن في هذين العلمين: النحو والصرف من المتعة العقلية ما يؤكد جهود علماء العربية في دراسة لغتهم والوقوف على أسرارها وتفصيلها.

وفقكم الله إلى ما فيه خير دينكم ووطنكم

المؤلفون



# تدريبات عامة لمراجعة ما سبق



﴿ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ءِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ ءِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

سورة التوبة: ١٢٢ - ١٢٩

## اقرأ الآيات الكريمة ، وأجب عما يأتي :

- ١ - يقوم أمن المجتمع، واستقرار أحواله على ركيزتين أساسيتين، فما هما؟
- ٢ - وضعت الآية الثانية خطة للجهاد في سبيل الله، وضحها، وبين الغاية منها.
- ٣ - ما حال كل من المؤمنين والمنافقين عند تلقي آيات القرآن الكريم؟
- ٤ - بم وصفت الآيات الرسول - صلى الله عليه وسلم -؟ وإلام وجهته؟
- ٥ - أعرب الكلمات التي تحتها خط في الآيات الكريمة إعراباً كاملاً:

- أ - كافة: .....
- ب - قاتلوا: .....
- ج - غلظة: .....
- د - مرض: .....
- هـ - حسي: .....

## ٦ - عين من الآيات الكريمة السابقة ما يأتي:

- أ - فعلاً مضارعاً مرفوعاً وبين علامة رفعه.
  - ب - فعلاً مضارعاً منصوباً، وبين علامة نصبه.
  - ج - فعلاً مضارعاً مجزوماً، واذكر سبب جزمه.
  - د - جواباً لقسم محذوف.
  - هـ - جواباً لشرط مقترناً بالفاء، وبين سبب الاقتران.
  - و - جملة تقع حالاً - واذكر صاحب الحال.
  - ز - منادى، وأعربه.
- ٧ - أدخل حرفاً ناسخاً مناسباً على كل جملة مما يأتي، واضبط الجملة ضبطاً كاملاً.
- أ - المؤمنون فائزون بالجنة.

- ب - الرسول - صلى الله عليه وسلم - ذو رحمة ورأفة.

ج - المنافق منكرٌ لما جاء به القرآن الكريم.

٨ - ضَعُ فِعْلاً نَاسِخاً بَدَلاً مِنْ الْحَرْفِ النَّاسِخِ فِيمَا يَأْتِي، وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ:

أ - لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ مُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

ب - إِنَّ الشَّهِيدِينَ صَادِقَانَ فِي عَهْدِ اللَّهِ.

ج - لَعَلَّ الْمُقَاتِلِينَ قَادِرُونَ عَلَى رَدِّ الْعَدُوِّ.

٩ - بَيِّنْ نَوْعَ الْخَبْرِ، وَاذْكُرْ مَحَلَّهُ الْإِعْرَابِي فِيمَا يَأْتِي:

أ - ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

ب - ﴿وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

ج - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

١٠ - اذْكُرْ نَوْعَ (لَا) فِيمَا تَحْتَهُ خَطٌّ، وَأَعْرَبْ مَا بَعْدَهَا:

أ - ﴿أَوَّلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

ب - ﴿مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

ج - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

١١ - اجْعَلِ الْمَبْتَدَأَ فِيمَا يَأْتِي لِغَيْرِ الْوَاحِدِ، وَغَيْرِ مَا يَلْزَمُ:

المؤمن يسعى لنصرة دينه، ويصدّ عدوّه عن بلاده.

المفردة المؤنثة:

- ..... المثني المذكر: .....  
..... المثني المؤنث: .....  
..... جمع المذكر: .....  
..... جمع المؤنث: .....

١٢ - استخدم أسلوب الإغراء، أو أسلوب التحذير مع ما يناسبه مما يأتي مع الضبط:

- أ - السعي في طلب العلم .....  
ب - التهاون في العمل .....  
ج - طاعة الله، والإحسان إلى الوالدين .....  
د - الإعراض عن المنافقين .....

١٣ - ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول، واضبط الفعل ونائب الفاعل ما أمكن ذلك:

- أ - نصح المعلم المتكاسلين عن الصلاة .....  
ب - رأى الناس ذا الخلق محبوباً .....  
ج - يجاهد المؤمن في سبيل الله .....

١٤ - نمّ الجمل الآتية بما هو مطلوب بين القوسين أمام كل منها:

- أ - الكويتيون ..... إلى تحقيق التقدم  
(اسم الفاعل من الفعل سعى)

ب - نحن ..... نخدم وطننا بعلمنا

(مختص واضبطه)

ج - يا ..... لا تقصر في طلب العلم

(منادى وأعربه)

د - لا ..... متعاس عن الجهاد

(اسم (لا) النافية للجنس، واضبطه)

هـ - شرعت الكويت .....

(خبر مناسب).

١٥ - اذكر سبب كسر همزة (إِنَّ) أو سبب فتحها في كل مما يأتي:

أ - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٣) .....

ب - ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٧٣) .....

ج - واللّه إنّ الحياة كفاح وعمل .....

١٦ - زن الكلمات الآتية وزناً صرفياً:

المؤمنون - طائفة - يلونكم - تولّوا.

١٧ - رتب الكلمات الآتية حسب ورودها في القاموس المحيط:

المتقين - يفقهون - يلونكم - يرون

١٨ - أعرب ما يأتي إعراباً كاملاً:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (١٢٩) .....

.....  
.....

### الشعراء والطبيعة

عُرفَ الشعراء بتذوق الجمال والإعجاب بالفنّ، والامتزاج بالحسن والأنس إلى الطبيعة، ومعايشتها روحاً ونبضاً وإحساساً، لذلك كان للربيع تقديره الخاصّ عند الشعراء، لأنّ الربيع يعطي الحياة معنى، ويمنح الكون جمالاً وحيوية، ومن أقدر من الشعراء على وصف الطبيعة في فصل الربيع، والتعبير عن جمالها في لوحات فنية؟ وإذا كانت الطيور تشدو نشوى بجمال لا تدركه فإنّ الشعراء هم الذين يغنون لجمال يدركون أسرارَه، ويعبرون عنه من خلال ما يحسونه من مشاعر، بل يعبرون عن مشاعر الآخرين الذين لم يوهبوا شاعرية الفنّان.

١ - اقرأ الفقرة السابقة وأجب شفهيّاً عمّا يأتي:

أ - كان للربيع تقديره الخاصّ عند الشعراء - علل.

ب - للجمال تأثيره في الشعراء - استدل على ذلك من القطعة السابقة.

٢ - أعرب ما تحته خط إعراباً كاملاً:

أ - الشعراء: .....

ب - الإعجاب: .....

ج - روحاً: .....

د - تقديره: .....

هـ - معنى: .....

و - أقدر: .....

ز - نشوى: .....

ح - الآخرين: .....

٣ - عين من القطعة السابقة ما يأتي:

أ - ضميراً منفصلاً في محلّ رفع .....

ب - ضميراً متصلاً في محلّ نصب .....

ج - فعلاً معتلاً، واذكر نوعه .....

د - فعلاً مزيداً، وحدد حروف الزيادة .....

هـ - فعلاً متعدياً لمفعولٍ واحدٍ .....

و - فعلاً متعدياً لمفعولين .....

ز - اسماً ممنوعاً من الصرف، وبين سبب منعه: .....

٤ - ضع خطاً تحت الفعل المضارع، وأعربه إعراباً كاملاً فيما يأتي:  
للشعراء أن يعبروا عن مشاعر الآخرين الذين لم يوهبوا شاعرية الفنان.

.....

٥ - زِنِ المصدر، ثم اذكر فعله، ووزنه، فيما يأتي:

| المصدر | وزنه | فعله | وزن الفعل |
|--------|------|------|-----------|
| أنس    |      |      |           |
| امتزاج |      |      |           |
| معايشة |      |      |           |
| تقدير  |      |      |           |
| إعجاب  |      |      |           |

٦ - أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب بين القوسين:

أ - الشعراء ..... (خبر جملة اسمية)

ب - الربيع ..... (خبر جملة فعلية)

ج - الطيور ..... (خبر مفرد)

د - ..... أثر واضح في الشعراء. (خبر مقدم)

٧ - استبدل بالأفعال المضارعة أفعالاً ماضية، واكتب الجملة صحيحة فيما يأتي:

أ - الطيور تشدو نشوى .

.....

ب - الشعراء يدركون أسرار جمال الطبيعة .

.....

ج - معظم الناس لم يوهبوا شاعرية الفنان .

.....

د - الربيع يُعطي الحياة معنى .

.....

٨ - أسند الفعل (تشدو) إلى ياءِ المخاطبةِ ونونِ النسوةِ في جملتين تامتين مع ضبطِ الفعلين:

.....  
.....

٩ - كوّن ما يأتي:

أ - جملة تشتمل على المصدر الميمي من الفعل (يعطي).

.....  
ب - جملة تشتمل على المصدر الصناعي من كلمة (الجمال).

.....  
ج - جملة تشتمل على كلمة (جميلاً) نائباً عن المفعول المطلق.

.....  
د - جملة يكون فيها الفعل (رأى) متعدياً لمفعول واحد.

.....

١٠ - تعجّب مما يأتي في صيغ قياسية:

أ - الامتزاز بالحسن

ب - إدراك أسرار الجمال

١١ - استخدم اسمَ الفاعلِ، واسمَ المفعولِ من الفعلين (يعطي - تشدو) في جمل تامة:

..... أ -

..... ب -

..... ج -

..... د -

١٢ - أين تجد معنى كل كلمة مما يأتي في القاموس المحيط؟

..... أ - معايشة

..... ب - حيوية

..... ج - الإنسان

..... د - الفنّان

١٣ - أعرب الجملة الآتية إعراباً كاملاً:

إن الشعراء هم الذين يغنون لجمال يدركون أسرارهم.

.....

.....

### المقاومة الباسلة (\*)

طَلَعُوا جَبَابِرَةَ عَلَيْكَ وَثَارُوا      ووقفتِ أنت وروحك الجبارُ  
 عَصَفُوا بِبَابِكَ فَاسْتُبِيحَ فَلَـمْ يَكُنْ      إلا جهنم هاجها الإِـعْـصَارُ  
 حَرْبٌ إِذَا ذَكَرْتَ وَقَائِعَ يَوْمِهَا      شَابَ الحَـدِيدُ لَهولِهَا، والنَّارُ  
 عَجَباً أَنْتَ مَدِينَةٌ مَسْحُورَةٌ      أم عَالَمٌ حَاطَتْ بِهِ الأَسْرَارُ؟!  
 عَزَّتْ عَلَيَّ قَدَمَ العَدُوِّ كَأَنَّمَا      من زُئْبِقٍ صِيغَتْ بِهَا الأَحْجَارُ  
 وَمَنَازِلٌ مَشْبُوبَةٌ، وَكَأَنَّهَا      للجنِّ في وادي اللَّظِي أَوْكَارُ  
 مَا زِلْتَ صَامِدَةً لَهُمْ حَتَّى إِذَا      سهت العقولُ، وزاغت الأَبْصَارُ  
 أَطْبَقْتَ كَالنَّسْرِ المَحْلُوقِ مَا لَهُمْ      مِنْهُ وَلَا مِنْ مَخْلَبِيهِ فِرَارُ

١ - اقرأ الأبيات السابقة قراءة واعية، وأجب عن الأسئلة الآتية:

أ - ماذا فعل الأعداء بالمدينة؟

ب - اذكر من الأبيات ثلاثة مشاهد للمقاومة الباسلة.

ج - بم وصف البيت الأخير للمقاومة في المدينة؟

٢ - الكلمات التي تحتها خط في الأبيات السابقة مرفوعة، اذكر سبب الرفع:

أ - الإِـعْـصَارُ: .....

ب - النار: .....

ج - مسحورة: .....

د - منازل: .....

هـ - صامدة .....

و - فرار: .....

٣ - عين من الأبيات السابقة ما يأتي:

أ - ضميراً منفصلاً في محل رفع .

\* من قصيدة (المدينة الباسلة) لعلي محمود طه. ديوان (زهو وخمر) صفحة (٢٦٧).

- ب - ضميراً متصلاً في محل رفع .  
 ج - ضميراً مستتراً، وبين مرجعه .  
 د - فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح .  
 هـ - فعلاً ماضياً مبنياً على السكون .  
 و - فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول، واذكر نائب الفاعل .  
 ز - مثني، وأعربه .  
 ح - نائباً عن المفعول المطلق، وقدّر جملته .  
 ٤ - يحيى الشباب المدينة بالروح والدم .

اجعل الفعل في الجملة السابقة دالاً على الطلب مستخدماً أداة جازمة، وغير ما يلزم.

- ٥ - أسند الفعل (ثار) إلى تاءِ الفاعلِ مرة، وإلى نون النسوة مرة أخرى، وذلك في جملتين تامتين.

- ٦ - إننا - معشر العرب - لن نستكين للعدوِّ .

أ - ما نوع هذا الأسلوب؟

- ب - أعرب ما تحته خط إعراباً كاملاً.

- ج - استخدم اسمَ الفاعلِ، واسمَ المفعولِ من الفعل (نستكين) في جملتين تامتين.

الجملة الأولى:

الجملة الثانية:

- ٧ - أكمل كلَّ جملة من الجمل الآتية بما هو مطلوبٌ أمامها:

أ - المجاهدون في سبيل الله ..... من القاعدين (اسم تفضيل)

ب - ..... العملية الاستشهادية قبيل الغروب. (اسم زمان)

ج - أرض فلسطين أرض ..... (اسم مكان)

د - استخدم الفدائي في هجومه ..... (اسم آلة)

هـ - الفدائي ..... العمل عند الله (اسم مفعول)

٨ - اجعل الجمل الآتية جواباً لقسم، مراعيًا توكيد الجواب أو عدم توكيده.

أ - المقاومون ذوو بأسٍ شديدٍ.

ب - يفوز الشهيدُ بالجنة.

ج - لن يضيّعَ اللهُ أجرَ المجاهدين.

د - انتصرت المقاومةُ على العدوِّ .

هـ - ما النَّصرُ ببعيدٍ.

٩ - وضح المعنى الذي يفيدُه كل حرفٍ جرٍ في سياقه فيما يأتي:

أ - عصفوا ببابك .

ب - شاب الحديد لهولها.

ج - عزّت على قدم العدوِّ .

د - أطبقت كالتسر المحلّق .

١٠ - اجعل كل حال مفردة حالاً جملة مع المحافظة على المعنى فيما يأتي:

أ - قدمت الشهيدةُ نفسها راضية.

ب - أطبق الفدائيون على العدو عاقدين العزم على النصر.

ج - شاركت النساءُ في المقاومةِ مقاتلات العدوِّ.

١١ - اكتب الأعداد الآتية بحروفٍ عربيةٍ مع الضُّبُط بالشكل:

استشهد من أفراد المقاومة (١٥) رجلاً و(٣) فتياتٍ بعدَ مقاومةٍ بأسلةٍ استمرت (٢١) يوماً.

١٢ - احذف الناسخ من الجمل الآتية، وأعد كتابتها صحيحةً في الفراغ أمامها:

أ - كأنها للجنِّ أوكار. (.....)

ب - ما زلت صامدة. (.....)

١٣ - اضبط ما تحته خطٌ فيما يأتي، وبين سبب الضبط:

أ - لا متخاذلٍ منتصر. (.....)

ب - كاد العدو يستسلم. (.....)

ج - باتت المدينة ناراً حارقة. (.....)

د - عسى الله أن يسد خطانا. (.....)

١٤ - أين تجد معاني الكلمات الآتية في (المعجم الوسيط):

أ - مشبوبة: .....

ب - اللّظى: .....

ج - حاطت: .....

د - عزّت: .....

١٥ - اكتب الميزان الصرفي لكل كلمةٍ مما يأتي في الفراغ أمامها:

أ - استييح: .....

ب - أوكار: .....

ج - منازل: .....

د - سهت: .....

١٦ - أعرب ما يأتي إعراباً كاملاً:

طلعوا جبابرة عليك وثاروا.

.....  
.....  
.....  
.....

## التدريب الرابع

«اعلم أيها الشاعر العظيم أن الشاعر من يشعرُ بجوهر الأشياء لا من يعدّها ويحصي أشكالها وألوانها، وأن ليس مزية الشاعر أن يقول لك على الشيء ماذا يشبهه، وإنما مزيتُه أن يقول ما هو ويكشف عن لُبابه وصلة الحياة به. وليس همّ الناس أن يتسابقوا في أشواط البصر والسمع، وإنما همّهم أن يتعاطفوا ويودع أحسّهم وأطبعهم في نفس إخوانه ما رآه وما سمعه وخلاصة ما استطابه أو كرهه. وإن كان هدفك من التشبيه أن تذكر شيئاً أحمر، ثم تذكر شيئاً أو أشياء مثله في الاحمرار، فما زدت على أن ذكرت أربعة أو خمسة أشياء بدل شيء واحد، ولكن التشبيه أن تطبع في وجدان سامعك وفكره صورة واضحة مما انطبع في ذات نفسك، وما ابتدع التشبيه لرسم الأشكال والألوان فإن الناس جميعهم يرون الأشكال والألوان محسوسة بذاتها كما تراها، وإنما ابتدع لنقل الشعور بهذه الأشكال والألوان من نفس إلى نفس».

١ - أ - ما الذي عابه الكاتب على بعض الشعراء؟

ب - وإلام يوجههم؟

ج - ما الذي تكشفه الفقرة السابقة من الاتجاهات النقدية لدى الكاتب؟

٢ - أ - بين نوع التابع وإعرابه فيما يلي:

- اعلم أيها الشاعر العظيم .

- يحصي أشكالها وألوانها .

- إن الناس جميعهم يرون الأشكال والألوان .

- ابتدع التشبيه لنقل الشعور بهذه الأشكال .

ب - حدد النعت وإعرابه ونوعه فيما يلي:

- الشاعر المبدع يعمق الإحساس بصوره المبتكرة .

- ليس غاية الشاعر أن يرسم صورة تخاطب الحواس .

- التشبيه الشعري أن تطبع في وجدان سامعك صورة واضحة .

- إن الشعارين المشاركين في الندوة أنشدا قصائد ألفاظها معبرة .

ج - وضح الفرق بين النعت في كل جملتين مما يأتي:

- استمعت إلى قصيدة مؤثرة صورها .

- استمعت إلى قصيدة مؤثرة .

- يبلغ الشّاعر المبتكرة صورته غاية في التأثير. - يبلغ الشّاعر المبتكر غاية في التأثير.

د - ضع مكان النقط في كل جملة مما يلي المطلوب أمامها مضبوطاً:

- الكتاب ..... هو الأداة الأولى للثقافة (توكيد لفظي)  
- قرأت هذه القصيدة ..... في مجلة أدبية (توكيد معنوي)  
- الحاضرون ..... تفاعلوا مع الشاعر (توكيد معنوي)  
- إن الشعارين ..... ألهبها حماس الحاضرين (ملحق بالمشنى)

هـ - حدد حرف العطف والمعطوف والمعطوف عليه في الجمل التالية:

- غاية الشّاعر التأثيرُ لا التبليغ.  
- أيؤثر فيك الشّاعرُ أم الكاتب؟  
- يؤثر الشّاعرُ في وجدان المتلقي وفكره.  
- ليست وسائل الإعلام وسيلة الثقافة بل الكتاب .  
- انتهى الشّاعرُ من إلقاء قصيدته فحياه الحاضرون .  
- اقرأ للشّعارين ثم فاضل بينهما .  
- لا أقرأ المجلات العلمية لكن الأدبية .  
- اقرأ لشوقي أو حافظ لتدرك السمات الأصيلة للشعر .

و - عين البدل وبين نوعه فيما يأتي:

- قدّم الأستاذ محمد المشاركون في الندوة الشعريّة.  
- امتلأت القاعة معظمها بالحضور .  
- أعجبني الشّاعرُ القاوّه .  
- شارك في تنظيم الندوة الطالبان خالد وعمر .

ز - أعرب ما تحته خط:

- ..... من:  
..... مزية:  
..... أحمر:

- خمسة: .....
- التشبيه: .....
- محسوسة: .....

٣ - حدد التابع، ونوعه، وإعرابه في كل آية من الآيات الآتية:

﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ غافر: ٢٨.

.....  
 - ﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ الفجر: ٢١.

.....  
 - ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى هَتَدُوا ﴾ البقرة: ١٣٥.

.....  
 - ﴿ وَإِنْ تَوَمَّنَا وَتَنَقَّوْا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ ﴾ محمد: ٣٦.

.....  
 - ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ البقرة: ٢١٧.

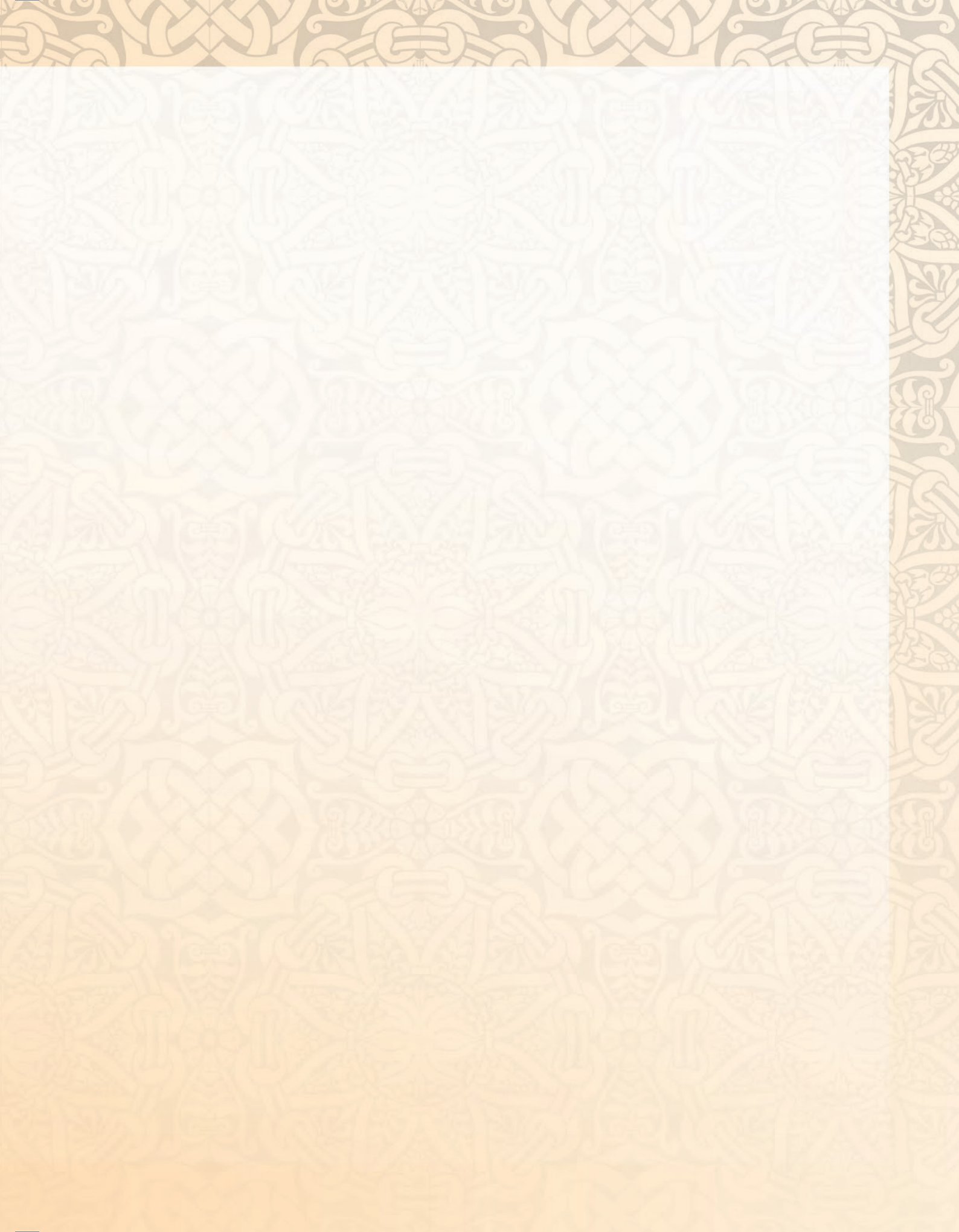
.....  
 - ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ عَلَيْهِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ الأنعام: ١٤٥.

.....  
 - ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ الأعراف: ٧٣.

.....



# موضوعات المقرر



### ١ - أفعال المدح والذم:

نصح المعلمُ طلابه فقال:

أبنائي الطلاب، اجعلوا الجدَّ شعاركم، فنعم الشعارُ الجدُّ، إنه يفتحُ أمامكم أبوابَ النَّجاح، ويحققُ آمالكم، ولتكن الأمانةُ مبدأكم، فنعم مبدأ المرء الأمانةُ، إنها تعلي قدركم، وتسمو بمنزلتكم، ولا تكاسلوا، فبئس صفةُ التكاسلُ، فإنه يضيِّع وقتكم ويفوتُّ فرصَ السِّبقِ عليكم، ولا تمهدوا طريقاً للهزل في نفوسكم، فبئس ما يتصفُ به طالبُ العلمِ الهزلُ، واجتنبوا رفاقَ السَّوءِ فلا حبّذا مصاحبةُ الأشرار، وتخيروا جلساءكم ممن عرفوا بشرف العلمِ وصلاحِ الدين، فحبّذا الجليسُ الصالحُ الذي ينفعكم بعلمه وينفحكم من خلقه.

### الإيضاح:

انظر إلى الجمل التالية:

أ - نعم الشعارُ الجدُّ

- نعم مبدأ المرء الأمانة

- حبّذا الجليس الصالح.

ب - بئس صفة التكاسل

- بئس ما يتصف به طالب العلم الهزل

- لا حبّذا مصاحبة الأشرار

تأمل الأمثلة في المجموعة (أ) ترى المتحدث قد أراد فيها المدح ففي المثال الأول نعم الشعارُ الجدُّ تجد أن المتحدث قد أراد أن يمدح الجدَّ، ولعلك تلاحظ أن الفعل الذي أفاد المدح هو (نعم)، وحين أراد المتحدث مدح الأمانة قال في المثال الثاني: «نعم مبدأ المرء الأمانة» فأتى كذلك بالفعل (نعم) ليفيد هذا المدح. وانظر إلى قوله: «حبّذا الجليس الصالح» تجده يفيد مدح الجليس، والذي أفاد المدح فيه هو الفعل (حبّ) الذي اتصل به اسم الإشارة (ذا).

ثم تأمل الأمثلة في (ب) تر المتحدث قد أراد فيها الذم، واستخدم بئس في المثال الأول (بئس صفة

التكاسل) ليذم التكاسل، واستخدمه في المثال الثاني (بئس ما يتصف به طالب العلم الهزل) ليذم الهزل، ثم استخدم في المثال الثالث ( لاحتبذا مصاحبة الأشرار) «لاحبّ» الذي اتصل أيضاً باسم الإشارة ذا ليذم مصاحبة الأشرار.

وكل من (نعم) و(بئس) فعل ماض جامد يحتاج إلى فاعل وهو فعل لا يتصرف، فلا يمكن أن يصاغ منه المضارع أو الأمر أو مشتق من المشتقات.

وكذلك الفعل (حبّ) فهو فعل جامد أيضاً لا يتصل به ضمير ولا علامة تأنيث لأن فاعله دائماً اسم الإشارة (ذا) المذكر.

ولعلك قد لاحظت أن أسلوب المدح أو الذم يتكون من ثلاثة أركان: الفعل والفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم.

ففي قوله: «نعم الشّعار الجد»

الفعل: نعم، والفاعل: الشّعار، والمخصوص بالمدح: الجد

وفي قوله: «بئس ما يتصف به الطالب الهزل»

الفعل: بئس والفاعل: ما (الموصولة) والمخصوص بالذم: الهزل

وفي قوله: «حبّذا الجليس الصالح».

الفعل: حبّ، والفاعل اسم الإشارة ذا، والمخصوص بالمدح: الجليس الصالح.

## ٢ - صور فاعل (نعم وبئس):

انظر إلى الأمثلة التالية:

(أ)

- نعم الشَّعَارُ الجِد

- نعم مبدأ المرء الأمانة

- نعم قولا الصدق

- نعم ما يتصف به طالب العلم الهزل

(ب)

- بئس الصفة التكاثر

- بئس خلق الإنسان النفاق

- بئس جاراً المعتدي

- بئس ما يقال النميمة

\* في المثال الأول في المجموعتين أ، ب تجد أن فاعل نعم أو بئس معرفاً بأل (الشعار - الصفة)

وتجده في المثال الثاني من المجموعتين اسماً ظاهراً مضافاً إلى المعرف بأل (مبدأ المرء - خلق الإنسان)،

وتجده في المثال الثالث من المجموعتين ضميراً مستتراً يفسره نكرة منصوبة على التمييز (قولا - جاراً)،

وتجده في المثال الرابع من المجموعتين (ما) الموصولة، أو (من) الموصولة كما في قولنا: نعم من تصادق

الأمين، وبئس من تعين ناكر الفضل.

### ٣ - إعراب المخصوص بالمدح والذم:

انظر إلى الأمثلة التالية:

(أ)

- الصبر نعم الخلق

- نعم الخلق الصبر

- إن صبرت فنعم الخلق

(ب)

- الغدر بئس الصفة

- بئس الصفة الغدر

- إن غدرت فبئس الصفة

ولعلك تلاحظ أن المثال الأول في المجموعة (أ) قد تقدم فيه المخصوص بالمدح وهو (الصبر) على الفعل والفاعل.

ويتعين في هذه الحال أن يكون (الصبر) مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبراً.

أما في المثال الثاني فقد تأخر المخصوص بالمدح (الصبر) بعد الفعل (نعم) والفاعل (الخلق)، ولك في هذه الحال أن تعربه مبتدأ مؤخرًا والجملة قبله خبراً مقدماً، ولك أيضاً أن تعربه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (هو) أو (الممدوح).

أما في المثال الثالث فالمخصوص بالمدح قد حذف وهو مفهوم من الكلام أي إن صبرت فنعم الخلق الصبر.

وبإمكانك أن تطبق ما ذكر على أساليب الذم في (ب) ففي المثال الأول تقدم المخصوص بالذم (الغدر)، وفي الثاني تأخر عن الفعل والفاعل، وقد يحذف أيضاً إذا فهم من الكلام كما في المثال الثالث. وحكم إعراب المخصوص بالذم هو نفسه حكم إعراب المخصوص بالمدح الذي أوضحناه لك.

## المخالصة:

- ١ - (نعم) فعل ماضٍ جامد للمدح، وبئس فعل ماضٍ للذم\*
- ٢ - يكون فاعل كل من نعم وبئس:
  - معرفاً بأل.
  - مضافاً لما فيه أل.
  - ضميراً مستتراً وجوباً يفسره نكرة تعرب تمييزاً.
  - كلمة (ما) الموصولة أو (من) الموصولة.
- ٣ - يعرب المخصوص (بالمدح أو الذم) إذا تأخر عن الفعل، والفاعل مبتدأ مؤخراً خبره الجملة الفعلية قبله، أو خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً\*، فإذا تقدم على الفعل أعرب مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبراً.
- ٤ - يستعمل (حبذا) للمدح، و(لا حبذا) للذم، ويعرب اسم الإشارة «ذا» فاعلاً للفعل (حبّ)، وتعرب جملة (حبذا) أو (لا حبذا) خبراً مقدماً والمخصوص مبتدأ مؤخراً.
- ٥ - يجوز في (نعم) و(بئس) أن يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم، ولا يجوز ذلك في (حبذا) و(لا حبذا).
- ٦ - قد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا فهم من الكلام.

\* كل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه يجوز استعماله على وزن فعل لإفادة المدح أو الذم مثل شرف الرجل محمد، وخبث الرجل أبو جهل، ويعامل الفعل في هذه الحالة معاملة نعم وبئس، ومن هذا النوع الفعل ساء مثل ساء الرجل الخائن وقوله تعالى: ﴿بئس الشراِبُ وَسَاءَتْ مَرْتَفَعًا﴾ الكهف ٢٩. وقوله: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ الأعراف ١٧٧.

\* وأجاز بعضهم إعرابه مبتدأ حذف خبره وجوباً.

## تمرين مجاب عنه

عين أجزاء أسلوب المدح أو الذم فيما يلي:

- ١ - نعم صفة المسلم الوفاء بالعهد.
- ٢ - بئس ما يشغل الشباب اللهو.
- ٣ - نعم خلقاً التواضع.
- ٤ - العلم نعم ما تتجه إليه الأمم.
- ٥ - بئس الجار المعتدي.
- ٦ - حبذا الإقدام.

## الإجابة

| المخصوص       | الفاعل                        | الفعل | الجملة                           |
|---------------|-------------------------------|-------|----------------------------------|
| الوفاء بالعهد | صفة                           | نعم   | ١ - نعم صفة المسلم الوفاء بالعهد |
| اللهو         | ما (الموصولة)                 | بئس   | ٢ - بئس ما يشغل الشباب اللهو     |
| التواضع       | ضمير مستتر وجوباً يفسره خلقاً | نعم   | ٣ - نعم خلقاً التواضع            |
| العلم         | ما الموصولة                   | نعم   | ٤ - العلم نعم ما تتجه إليه الأمم |
| المعتدي       | الجار                         | بئس   | ٥ - بئس الجار المعتدي            |
| الإقدام       | ذا                            | حبّ   | ٦ - حبذا الإقدام                 |

## أمثلة معربة:

- ١ - نعم القولُ الصدقُ.
- ٢ - نعم قولُ المرءِ الصدقُ.
- ٣ - نعم ما يقولُ المرءُ الصدقُ.
- ٤ - نعم قولاً الصدقُ.

## الإعراب:

- ١ - نعم : فعل ماض جامد للمدح مبني على الفتح.  
القول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.  
الصدق : المخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الفعلية قبله خبر مقدم في محل رفع، أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره الممدوح.
- ٢ - نعم: سبق إعرابها.  
قول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.  
المرء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.  
الصدق: سبق إعرابها.
- ٣ - نعم : سبق إعرابها.  
ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل نعم.  
يقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.  
المرء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.  
وجملة (يقول المرء) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.  
الصدق: سبق إعرابها.
- ٤ - نعم: سبق إعرابها.  
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يفسره (قولاً).  
قولاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
الصدق: سبق إعرابه.

(١)

- امدح ما يستحق المدح ، واذم ما يستحق الذم مما يلي مستوفياً أجزاء أسلوب المدح أو الذم، ومنوعاً الفاعل في جملتك:

- الإيمان - الغش - الجهاد - التوكل - التواكل.

(٢)

- قابل المدح فيما يلي بضده:

أ - نعمت خصلة العدل.

ب - نعم طالب العلم المواظب على تحصيله.

ج - نعم ما تعزب به التفوق.

د - حبذا السعي.

(٣)

- قابل الذم فيما يأتي بضده:

أ - بئس سبيلاً إلى الإفلاس البذخ.

ب - بئس قرين المرء الفاسق.

ج - بئس من يسمع النمام.

د - بئس ما ينكر الرذيلة.

(٤)

- عين فاعل «نعم» و «بئس»، وحدد نوعه، ثم قدر المخصوص في الآيات الكريمة التالية:

أ - ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ آل عمران: ١٧٣

ب - ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾ آل عمران: ١٣٦

ج - ﴿وَمَا أَوْلَاهُمْ النَّكَارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ آل عمران: ١٥١

د - ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ ص: ٣٠

- هـ - ﴿إِنْ بُدُّوا الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ البقرة: ٢٧١  
 و - ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعِمَّ الْمَهْدُونَ﴾ الذاريات: ٤٨

(٤)

- مثل لما يأتي في جمل من عندك:

- أسلوب ذم، الفاعل فيه ضمير مستتر.
- أسلوب مدح، الفاعل فيه اسم موصول.
- أسلوب ذم، الفاعل فيه مضاف إلى ما فيه أل.
- أسلوب مدح، المخصوص فيه محذوف.

(٦)

اضبط بالشكل الجمل التالية:

- بئس صفة الغدر.
- نعم ما يتصف به الطالب التفوق.
- نعم عمل المسلم الصلاة في وقتها.
- بئس من يجاور المرء الخائن.
- الله نعم المعين عند الشدائد.

(٧)

عين أجزاء أسلوب المدح فيما يأتي:

- قالت الخنساء ترثي صخرًا أخاها:  
 لعمر أبيه، لنعم الفتى إذا النفسُ أعجبها مالها  
 - وقال جرير:

ياحبّذا جبلُ الرّيان من جبل

وحبّذا ساكنُ الرّيان من كان

- وقال عمر بن أبي ربيعة:

إِنَّمَا أَهْلَكَ جِيرَانٌ لَنَا      إِنَّمَا نَحْنُ وَهَمٌ شَيْءٌ وَاحِدٌ  
حَدَّثُونَا أَنَّهُ لِي نَفِثَتْ      عَقْدًا، يَاحِبِّذَا تَلِكَ الْعَقْدِ

- وقال زهير يمدح هرماً:

نَعَمْ أَمْرًا هَرْمٌ لَمْ تَعْرُنَائِبَةٌ      إِلَّا وَكَانَ لِمُرْتَاعٍ بِهَا وَزْرَا

(٨)

- أعرب مايلي إعراباً تاماً:

أ - ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نَعَمْ الْمَوْلَى وَيَعْمَ النَّصِيرُ ﴾ الأنفال: ٤٠

ب - نعم ما يهدى الكتاب.

ج - ﴿ وَوَهَبْنَا لِداوُدَ سُلَيْمَانَ نَعَمْ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ ص: ٣٠

### الاستفهام بالهمزة وهل

(أ)

- أتعجب بالشعر الحرّ؟
- أتحسن القراءة المعبرة؟
- أكتابا قرأت في المكتبة أم مجلة؟
- أبالكتب الأدبية تُعجب أم بالكتب العلمية؟

(ب)

- هل في مدرستك جماعةٌ أدبية؟
- هل كتابك معك؟
- هل أديتَ ما كُلفتَ من جهد؟
- هل وجدتَ صعوبةً في أداءِ واجباتك؟

(ج)

- ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ الأنعام: ٣٠
- ألم تزر الأراضِي المقدسة؟
- أما صلّيتَ في المسجد النبوي؟
- ألن تعودَ إلى عملك غدا؟

### الإيضاح:

- أعد النظر في الأمثلة السابقة تجد أسلوباً لغوياً يسمى الاستفهام، وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل للمتكلم.

وللإستفهام أدوات منها حرفان هما: الهمزة وهل.

- انظر إلى الأمثلة في (أ) تجد أسلوب الاستفهام، فيها أدوات الهمزة ويسأل بها عن شيء مجهول، ويريد

السائل في المثاليين الأول والثاني إثباتاً أو نفيًا، فالجواب للاستفهام الأول، أتعجب بالشعر الحر؟ قد يكون (نعم أو لا) اكتفاء بحرف الجواب، أو نعم أعجب بالشعر الحر أو لا لا أعجب به، والجواب للاستفهام الثاني: أتحسن القراءة المعبرة؟ قد يكون نعم أو لا، أو نعم أحسنها، أو لا لا أحسنها، ويسمى ذلك الاستفهام (طلب التصديق).

وإذا نظرت إلى الاستفهامين الثالث والرابع وجدت أن الهمزة فيما قد طلب بها (التحديد والتعيين)، ففي الاستفهام الثالث: أكتاباً قرأت في المكتبة أم مجلة؟ يقال في الإجابة: قرأت كتاباً أو يقال: قرأت مجلة. وفي الاستفهام الرابع: أبالكتب الأدبية تعجب أم الكتب العلمية؟ يقال: بالكتب الأدبية أعجب أو يقال: بالكتب العلمية أعجب. ويسمى الاستفهام هنا (تصوراً) ولا بد من الأداة (أم) المعادلة العاطفة بعد الهمزة بين ما يراد تحديد واحد منها. وهذا من خصائص الهمزة.

بقي أن تعرف أن الهمزة قد تحذف من قبل الاستفهامات السابقة فقد تقول: محمد حضر أم علي؟ أو: سورة قرأت أم سورتين؟ وهذا أيضاً من خصائص الهمزة.

وإذا قرأت الجمل الاستفهامية في (ب) تجد أن «هل» هي أداة الاستفهام فيها، وفيها يريد السائل جواباً بالنفي أو الإثبات أي طلب التصديق، ويكون الجواب بأحد الحرفين «نعم» في الإثبات أو لا في النفي، أو بالإجابة الكاملة: نعم في مدرستي جماعة أدبية، في الإثبات، أو لا ليس في مدرستي جماعة أدبية، في النفي.

ومثل ذلك يقال عند الإجابة عن بقية الاستفهامات.

وإذا نظرت إلى الأمثلة في (ج) تجد في كل منها استفهاماً بالهمزة المتبوعة بنفي، ولعلك لاحظت أن الجواب في الآية في المثال الأول ورد في حالة الإثبات تصدر بحرف الجواب «بلى»، لأنه إذا دخلت همزة الاستفهام على أداة نفي فإن الجواب يكون في حالة الإيجاب بالأداة بلى، وفي حالة النفي بالأداة «نعم». فلو أردنا الإجابة عن الاستفهام الثاني من هذه المجموعة:

ألم تزر الأراضى المقدسة؟ لقلنا: بلى زرتها في الإثبات، أو قلنا: نعم لم أزرها. للنفي، وقلنا للإجابة عن الاستفهام الثالث: أما صليت في المسجد النبوي؟ بلى صليت فيه في الإثبات، أو نعم لم أصل في النفي، وقلنا للإجابة عن الاستفهام الرابع: بلى سأعود. في الإثبات، أو نعم لن أعود. في النفي.

## الخلاصة:

- الاستفهام طلب يراد به العلم بشيء لم يكن معلوماً للمتكلم.
- الجملة الاستفهامية هي المبدوءة بأداة من أدوات الاستفهام.
- هل والهمزة حرفان للاستفهام.
- يسمى الاستفهام (تصوراً) إذا قصد به تعيين واحد من اثنين: ويسمى (تصديقاً) إذا أريد به إثبات نسبة بين شيئين أو نفيها.
- يكون الجواب عن الهمزة وهل في الاستفهام المثبت ب (نعم) أو (لا) حين يكون الاستفهام تصديقاً.
- يسأل بالهمزة عن مضمون الجملة المنفية: ويكون الجواب بالحرف (بلى) في حالة الإثبات، وبالحرف نعم في حال النفي.
- جواب الاستفهام يمكن الاكتفاء فيه بحرف الجواب، أو تعاد جملة الاستفهام مع حرف الجواب نفياً وإثباتاً.
- تختص الهمزة في الاستفهام بما يأتي: \*.
- يجاب عن الهمزة بالتعيين حين يكون الاستفهام تصوراً، وذلك غير ممكن مع هل.
- تقع (أم) المعادلة العاطفة في تركيب جملتها حين يكون الاستفهام تصوراً\*.
- يقع النفي بعدها وهو غير ممكن مع هل.
- قد تحذف الهمزة مع الكلام تخفيفاً، وهذا أمر غير ممكن مع هل.
- تقع الواو العاطفة أو الفاء العاطفة بعد الهمزة لصدارتها في الكلام، ويكثر ذلك في القرآن الكريم نحو قوله ﴿ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ الَّذِي هُوَ أَلْطَنُ اللَّيْلِ أَوَّلَهُ ﴾ البقرة: ٢٦٠ وقوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا ﴾ غافر: ٨٢

\* قد تخرج الهمزة إلى معان أخرى كالتسوية والإنكار والتقرير والتهكم، والتعجب مما تجد تفصيله في كتب البلاغة.  
\* قد تقع (أم) بعد (هل) فتكون للإضراب كقولنا: هل أبناء الإسلام متمسكون بمبادئه أم هم متهاونون فيها؟

## فائدة:

حروف الجواب هي : نعم - لا - أجل - بلى - إي - إذن:

١ - نعم : حرف جواب للتصديق بعد الكلام الخبري مثل:

- بدأ الاختبار نعم

- لما يبدأ الاختبار نعم

وللإعلام بعد الاستفهام مثل:

- أنهيت واجباتك؟ نعم

- هل واجباتك ميسورة؟ نعم

٢ - لا: حرف جواب يفيد النفي بعد سؤال مثبت، وتحذف الجملة بعدها كثيراً، مثل:

أزرت القاهرة؟ لا. أو: لا. لم أزرها

٣ - أجل: حرف جواب مثل (نعم) وهي بعد الخبر أحسن من (نعم). مثل:

ظهر هلال رمضان (أجل)

٤ - بلى: حرف جواب يأتي بعد النفي ويفيد إبطاله، سواء: أكان الكلام مقروناً بالاستفهام أو مجرداً عنه،

مثل:

- ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾ الأعراف: ١٧٢

- ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِبَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّهُ﴾ التغابن: ٧

ولا تأتي «بلى» إلا بعد النفي. وتأتي «نعم» بعد الإثبات والنفي، ولكنها بعد النفي تأتي لتصديقه مثل:

ما ظهر الهلال. يكون الجواب إذا أريد تصديق عدم الظهور (نعم) وإذا أريد تكذيب عدم الظهور (بلى)

لأن نفي النفي إثبات.

٥ - إي: حرف جواب بمعنى (نعم) غير أنها لا تكون إلا قبل القسم، مثل:

- ﴿إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ﴾ يونس: ٥٣

٦ - إذن: حرف جواب ينصب الفعل المضارع بشروط، كقولك: إذن أكرمك في جواب من يقول لك:

سأزورك.

- ١ - أجب عما يلي مستخدماً أحرف الجواب المناسبة إثباتاً أو نفيًا:
  - أزرمت المتحف العلمي؟
  - ألم تزر المتحف العلمي؟
  - هل شاركت في المناقشة النحوية؟
  - ألهو تقضي به وقت فراغك أليق بك أم قراءة تثري عقلك وروحك؟
- ٢ - أجب عن السؤالين الآتيين موضحاً السبب في اختلاف جواب السؤال الثاني عن جواب السؤال الأول:
  - أشوقي شاعر؟
  - أشوقي شاعر أم كاتب؟
- ٣ - ضع (هل) الاستفهامية مكان همزة الاستفهام في الموضع الذي يجوز فيه ذلك فيما يأتي:
  - ألم تقرأ دروسك؟
  - أقرأت الدرس؟
  - أإلى الشمال اتجه أم إلى الجنوب؟
- ٤ - ضع أسئلة للإجابات الآتية:
  - بلى، إن الله رؤوف بعباده.
  - نعم، لم أضيع وقتي.
  - نعم، حصلت على الجائزة الأولى.
  - إي وربّي إنك لصادق.
- ٥ - ضع علامة (✓) أمام ما يمكن أن يكون إجابة صحيحة لما يأتي:
  - أ- أليس الشاهد صادقاً؟
    - لا، ليس الشاهد صادقاً.
    - لا، إنه صادق.
    - بلى، ليس الشاهد صادقاً.
    - بلى، الشاهد صادق.
    - نعم، ليس الشاهد صادقاً.
    - نعم، الشاهد صادق.
  - ب - هل المخلص محبوب؟
    - بلى، المخلص محبوب. - نعم، المخلص محبوب. - أجل، المخلص محبوب.

الأمثلة:

- ١ - ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ الأنبياء: ١٩
- ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ الحج: ٥١
- ﴿ أُولَؤُكَانَ آبَاءُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ المائدة: ١٠٤
- ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ القصص: ٥٦
- ٢ - ﴿ وَلَوْ رَمَيْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ ﴿٧٥﴾ المؤمنون: ٧٥
- ﴿ لَئِنْ أَكَلَهُ الدَّثَنُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴾ ﴿١٤﴾ يوسف: ١٤
- ٣ - ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ ﴾ القصص: ٣٧
- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ سبأ: ٤٣
- ٤ - ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَجْهَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ النور: ٢٤
- ﴿ وَإِذآ أَعْمَنآ عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ ﴾ الإسراء: ٨٣
- ٥ - ﴿ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ يوسف: ٧٧
- ﴿ وَإِنْ تُصِبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ الروم: ٣٦
- ٦ - ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ فِيهَا بِالْغُدُقِ وَالْأَصَالِ ﴾ ﴿٣٦﴾ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴿٣٧﴾ النور: ٣٦-٣٧
- ٧ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿٧٧﴾ آل عمران: ٧٧
- ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ البقرة: ٤٩

## الإيضاح :

- انظر إلى الآيات القرآنية السابقة تجد جملاً فعلية واسمية قد وضع تحت كل منها خط، وأن كل جملة منها يمكن أن تحل محل اسم مفرد:

« ففي المجموعة الأولى: تجد كلمة «لا يستكبرون» وهي جملة فعلية قد وقعت خبراً للمبتدأ «مَنْ»، فهي في محل رفع.

وجملة ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ جملة اسمية وقعت خبراً للمبتدأ «الذين»، وهي أيضاً في محل رفع. وجملة ﴿لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ جملة فعلية في محل نصب خبر كان، وجملة ﴿لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ في محل رفع خبر إن، وجملة ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ في محل رفع خبر للكن.

وهكذا فالجملة التي تتم المعنى تكون خبراً. وتكون في محل رفع إن وقعت خبراً للمبتدأ أو خبراً لإن أو إحدى أخواتها أو لا النافية للجنس، نحو (لا مؤمن «يشرب خمراً»)، وتكون في محل نصب إذا وقعت خبراً للفعل ناسخ (كان وأخواتها، أو ما يعمل عملها كأفعال المقاربة والرجاء والشروع مثل «بدأ الصيف يشتد».

- انظر إلى الآيتين في (٢) تجد الجملة الفعلية «يعمّهون» في الآية الأولى قد وقعت حالاً من الفاعل «واو الجماعة في الفعل لجّوا» فهي في محل نصب، وكذلك الجملة الاسمية المقترنة بالواو في «نحن عصبه» في الآية الثانية فهي في محل نصب. ومن مثل ذلك قولك: يسرني الطالب يؤدي واجبه أو يسرني الطالب وقد بذل جهده، أو يسرني الطالب خلقه كريم، وهنا يحسن أن نذكرك بالقاعدة النحوية: الجمل بعد المعارف أحوال.

- انظر إلى الآيتين في (٣) تجدهما نصاً لقول، فجملة ﴿رَبِّیْ عَلَّمْ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ﴾ هي ما قاله موسى عليه السلام، وجملة ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ هي مقالة الذين كفروا، ومثل هاتين الجملتين من جمل تأتي بعد القول تكون في محل نصب مفعول به، وقد تكون الجملة مفعولاً به ثانياً كما في قولك: أظن محمداً يبذل جهده.

- وإذا نظرت إلى الآيتين في (٤) ترى أن الجملة ﴿تَشْهَدُ عَلَيْهِمُ أَلْسِنَتُهُمْ﴾ وقعت بعد الظرف يوم، وجملة ﴿أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ سبقت بإذا الشرطية الظرفية، ولهذا فكل من الجملتين في محل جر بالإضافة إلى ما قبلها، ومثل ذلك قوله: جلست حيث جلس صديقي، وخرجت حين دق الجرس.

- وفي رقم (٥) من الأمثلة جاءت جملة ﴿فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾ جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء وجاءت جملة ﴿هُمْ يَنْظُرُونَ﴾ أيضاً جواب شرط مقترنة بإذا الفجائية.

وكلا الجملتين في محل جزم «جواب شرط جازم مقترن بالفاء أو بإذا»، ومثل ذلك قوله: إن تخلص إذا الإخلاص ينفحك.

\* يطلق على الجملة المحكية بالقول جملة مقول القول.

- وفي الآيتين الكریمتین فی (٦) تجد الجملة (أذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ)، و(لَا تُلْهِمُهُمْ يَحْرَهُ) و (نَنْقَلِبُ فِيهِ الْقُلُوبَ وَالْأَبْصَارَ) جاءت بعد النكرات: (بيوت ورجال ويوماً)، والجملة الواقعة بعد النكرة صفة لها، ولذلك يكون محلها تابعاً للنكرة قبلها، وعلى ذلك فجملة (أذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ) في محل جر صفة لبيوت، وجملة (لَا تُلْهِمُهُمْ يَحْرَهُ) في محل رفع صفة لرجال، وجملة (نَنْقَلِبُ فِيهِ الْقُلُوبَ وَالْأَبْصَارَ) في محل نصب صفة (يوماً).

- أما في مثالي (٧) ففي الآية الأولى جاءت الجملة (وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ) (وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) و (وَلَا يُزَكِّيهِمْ) و (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) كلها في محل رفع بالعطف على جملة (لَا خَلَقَ لَهُمْ) وقعت خبراً لاسم الإشارة «أولئك».

وجاءت جملة (يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ) \* بدلاً من جملة الحال (يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ) فهي في محل نصب مثلها، وجاءت جملة (وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) في محل نصب بالعطف على الجملة (يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ). وهكذا فالجملة التي تتبع جملة لها محل من الإعراب تأخذ محلها رفعاً أو نصباً أو جرّاً أو جزماً. ولعلك لاحظت أن الجملة التي وقعت خبراً أو حالاً أو مفعولاً به أو مضافاً إليه أو تابعاً لشيء مما ذكر قد حلت محل المفرد فأخذت حكمه، وفي هذه الجملة لا بد من ضمير يربطها بما قبلها، وقد يكون ظاهراً أو مقدرًا أو مفهوماً من الكلام.

## الخلاصة:

- الجملة التي لها محل من الإعراب هي التي تقع موقع الاسم المفرد، وقد تقع موقع الفعل المجزوم فتكون في محل جزم، ويأتي ذلك في سبعة مواضع هي:
- ١ - إذا وقعت الجملة خبراً للمبتدأ أو للحرف الناسخ (إن وأخواتها - لا النافية للجنس) فتكون في محل رفع خبراً للمبتدأ أو للحرف الناسخ، وتكون في محل نصب خبراً للفعل الناسخ (كان وأخواتها - أفعال المقاربة والرجاء والشروع).
  - ٢ - إذا وقعت الجملة حالاً وتكون في محل نصب.
  - ٣ - إذا وقعت الجملة مفعولاً به وتكون في محل نصب.
  - ٤ - إذا وقعت الجملة مضافاً إليه وتكون في محل جر.
  - ٥ - إذا وقعت الجملة جواباً لشرط جازم مقترناً بالفاء أو بإذا الفجائية وتكون في محل جزم.
  - ٦ - إذا وقعت الجملة نعتاً تتبع المنعوت النكرة قبلها.
  - ٧ - الجملة التابعة لإحدى الجمل السابقة التي لها محل من الإعراب تأخذ حكم الجملة المتبوعة رفعاً أو نصباً أو جرّاً أو جزماً.

\* يجوز إعراب هذه الجملة تفسيرية فلا يكون لها أو لجملة «يستحيون نساءكم» محل من الإعراب.

١ - اجعل كل جملة مما يلي خبراً مرّة، وحالاً مرّة أخرى، وصفة مرّة ثالثة، وحدد موقعها من الإعراب في كل مرة:

يتقن عمله - لا ينطق زوراً - فكره متطور - آراؤه قيمة.

٢ - بين محل كل جملة تحتها خط فيما يلي:

أ - ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة ٢١٦

ب - ﴿ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السِّنْتَهُمْ بِالْكُتُبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ الْكُتُبِ وَمَا هُوَ مِنْ الْكُتُبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ آل عمران ٧٨

ج - ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الأحزاب: ٦٤ - ٦٦

د - ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَآلَهُ، مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴾ الزمر: ٣٧

٣ - أكمل ما يأتي بجمل مناسبة، وبين محل كل جملة من الإعراب في القوسين أمامها:

- ( ..... العلم - )
- ( ..... لا طالب علم ..... )
- ( ..... أصبح المهمل ..... )
- ( ..... بدأت الأمور ..... )
- ( ..... قال الفدائي قبل الهجوم ..... )
- ( ..... رأيت محمداً ..... )
- ( ..... عاد الجنود ..... )
- ( ..... ظننت الطلاب ..... )
- ( ..... استمعت إلى قصيدة ..... )
- ( ..... من يخلص في عمله ..... )
- ( ..... المجتهد يستثمر وقته و ..... )

٤ - استخرج مما يأتي الجمل التي لها محل من الإعراب:

أ - قال ابن الرومي:

ما أنسى لا أنسى خبازاً مررتُ به      يدحو الرقاقةً مثلَ الملحِ بالبصرِ  
ما بينَ رؤيتها في كفه كُرةً      وبينَ رؤيتها قوراءَ كالقمرِ  
إلا بمقدار ما تنداحُ دائرةً      في صفحةِ الماءِ يُرمى فيه بالحجرِ

ب - وقال آخر:

إن السلاحَ جميعُ النَّاسِ تحمُّلهُ      وليس كلُّ ذواتِ المخلبِ السبعُ

ج - وقال آخر:

تواضعُ تكنُ كالنَّجمِ لاحَ لناظر      على صفحاتِ الماءِ وهو رفيع  
ولاتك كالمدخانِ يعلو بنفسه      إلى طبقاتِ الجوِّ وهو ضعيف

د - وقيل:

إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا      من كان يألفهم في المنزل الخشن

## الجمل التي لا محل لها من الإعراب

الأمثلة:

- ١ - المؤمن مرأةٌ أخيه
- الامتحان قريبٌ فاجتهدوا أيها الطلابُ.
- ٢ - ﴿أولم يروا كيف يبدئُ اللهُ الخلقَ ثمَّ يعيدهُ؟ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ العنكبوت: ١٩
- لا تستسلم للغضب، إنه يعصفُ بالعقل.
- ٣ - إن يذاكرُ خالدٌ - أنا موقنٌ - ينجح.
- القادمُ - أظنُّ - عليٌّ.
- ٤ - أنا - رعاكَ اللهُ - لا أنسى صنيعَكَ.
- هاجرَ الرسولُ - صلى اللهُ عليه وسلم - ومعه صديقُه أبو بكر.
- ٥ - ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا﴾ المؤمنون: ٢٧
- هل أدلكَ على طريقِ النَّجاحِ، تبذلُ جهداً صادقاً.
- ٦ - ﴿وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ (٢)﴾ العصر: ١ - ٢.
- والله لأجتهدنَّ.
- ٧ - ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ الحجرات: ٥
- ﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ البقرة: ٢٥١
- ٨ - ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (٢)﴾ الأعلى: ١ - ٢
- ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جَدُّ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ﴾ الملك: ٢٠
- ٩ - نجح المجتهدونَ ولم ينجح المهملُ.
- إن الذي يجتهدُ ويبذلُ جهدهَ يحققُ النجاحَ.

## الإيضاح:

- إذا كانت الجمل التي لها محل من الإعراب هي التي تقع موقع المفرد، فإن الجمل التي ليس لها محل من الإعراب هي التي لا تحل محل المفرد، ويكون ذلك في المواضع التي مثلنا لك بها فيما سبق على النحو الآتي:

- ففي مثالي (١) جاءت جملة (المؤمن مرآة أخيه) ابتدائية أي تقع في أول الكلام ومبتدأ النطق بها، ومثلها جملة (الامتحان قريب) في المثال الثاني، والجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب لأنه - كما قلنا - لا يمكن أن تحل محل المفرد.

- وفي مثالي (٢) جاءت جملة: ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ في الآية الكريمة، وجملة (إنه يعصف بالعقل) كل منهما مستأنفة منقطعة عما قبلها، فهي تبدأ معنى جديداً، فأشبهت الاستئنافية ولا محل لها من الإعراب. - وفي مثالي (٣) ترى جملتين الأولى «أنا موقن» وقد اعترضت بين الشرط والجواب، وجملة «أظن» المعترضة بين المبتدأ والخبر، والجمل الاعتراضية لا محل لها من الإعراب.

- وفي مثالي (٤) ترى جملتين دعائيتين «رعاك الله» و«صلى الله عليه وسلم»، والجمل الدعائية لا محل لها من الإعراب، فهي من الجمل الاعتراضية.

- وفي المثالين في (٥) ترى جملتين قد فسرت كل منهما ما قبلها، فجملة ﴿أَنْ أَصْنَعَ الْفُلْكَ﴾ في الآية الكريمة تفسير ما أوحى به إلى نوح عليه السلام وتوضيح له، وجملة «تبذل جهداً صادقاً» تفسير وتوضيح لطريق النجاح، والجملة التفسيرية لا محل لها من الإعراب.

- وتأتي جملتا جواب القسم «لأجتهدن»، ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي حُسْرٍ﴾ في المثالين (٦)، وما كان جواباً لقسم لا محل له من الإعراب.

- أما الجملتان ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ و﴿لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ في المثالين (٧) الأولى جواباً لحرف الشرط غير الجازم لو، والثانية جواباً للولا وهي أيضاً حرف شرط غير جازم، والجملة التي تقع جواباً لشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

- وفي مثالي (٨) جاء جملة «خلق» في الآية الثانية من المثال الأول وجملة ﴿هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ﴾ في الآية من المثال الثاني بعد الاسم الموصول الذي، ونسب الجملة بعد الاسم الموصول جملة صلة وجملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

- وكل جملة تابعة لأية جملة مما سبق لا محل لها من الإعراب كما ترى في مثالي (٩)، فجملة «ولم ينجح المهمل» لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية «نجح المجتهدون»، وجملة «يبدل جهده» لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الصلة «يجتهد».

### المخالصة:

- تمنع الجملة من الإعراب إذا لم يصلح أن تحل محل المفرد، وذلك في المواضع التالية:
- الجملة الابتدائية.
- الجملة المستأنفة.
- الجملة الاعتراضية.
- الجملة التفسيرية.
- جملة جواب القسم.
- جملة جواب الشرط غير الجازم.
- جملة الصلة.
- الجملة التابعة لإحدى الجمل السابقة التي ليس لها محل من الإعراب.



التي يمشي بها. ولئن سألني لأعطيته ولئن استعاذني لأعذته. وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»

رواه البخاري

| السبب | الجملة التي ليس لها محل من الإعراب | موقعها | الجملة التي لها محل من الإعراب |
|-------|------------------------------------|--------|--------------------------------|
|       |                                    |        |                                |

(٤)

استخدم كل جملة من الجمل التالية في جملتين وفق المطلوب أمامها:

- نصره الله. (خبر لناسخ - اعتراضية)
- الحق لا يضيع. (جواب شرط جازم - استثنائية)
- ألبى نداءً الواجب. (حال - جواب قسم)
- يعمل بإخلاص. (مضاف إليه - تفسيرية)
- لا يتكاسل عن أداء الواجب. (نعت - جملة صلة)

## ١ - الدلالات التي يؤديها التصغير

الأمثلة:

- أ - أحدث السيلُ نهيراً في الطريق.  
 - في مزرعتنا منيزلٌ.
- ب - ليس هذا شاعراً ولكنه شويعرٌ.  
 - إنه صوينعٌ غيرٌ متمكنٍ من صنعته.
- ج - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بحسب ابن آدمٍ لقيماتٌ يُقمن صلبه».  
 - بين المتسابقِ ونهايةِ المضمارِ خطياتٌ.
- د - تعودُ الطيورُ إلى أعشاشها قبيلَ الغروب.  
 - انصرفَ المتفرجونَ بعيدَ المباراة.
- هـ - مدرستنا قُربَ المسجدِ.  
 - منزلنا بُعيدَ الجمعةِ.
- و - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذوا نصفَ دينكم عن هذه الحميراء»<sup>\*</sup>  
 - ما أحبُّك إلى قلبي يا بُني.
- ز - في جسم الإنسان ملايينُ من الشعيراتِ الدموية.  
 - كرياتُ الدّمِ الحمراءً تعملُ على توصيلِ الأكسجينِ إلى جميعِ أجزاءِ الجسمِ.

\* المقصود السيدة عائشة «رضي الله عنها».

## الإيضاح:

- عد إلى الأمثلة السابقة لتتعرف منها إلى أغراض التصغير.
- فإذا نظرت إلى كل من المثالين (أ) فستعرف أن الاسم (نهير) يعني نهراً صغيراً، وكذلك (منيزل) تعني منزلاً صغيراً، لتعرف أن غرض التصغير في المثالين الدلالة على صغر الحجم.
  - وإذا قرأت المثالين في (ب) عرفت أن الغرض من تصغير «شاعر» إلى «شويعر» و «صانع» إلى «صوينع» إنما هو تصغير شأن المصغر.
  - ولعلك تدرك بعد قراءة المثالين في (ج) أن دلالة التصغير فيهما تقليل عدد المصغر، فكلمة «لقيمات» تعني لقمًا قليلةً، وخطيات تعني خطوات قليلةً كذلك.
  - وإذا عدت إلى المثالين في (د) أدركت أن تقريب الزمان غايةً واضحةً لتصغير كلمتي قبل وبعد إلى «قبيل» و «بعيد».
  - وفي المثالين في (هـ) كان تقريب المكان هو الدلالة الواضحة في كلمتي «قريب» و «بعيد».
  - ويتضح التذليل والتلميح غايةً للتصغير في كلمتي «الحميراء» و «بني» في مثالي (و).
  - أما في مثالي (ز) فالتصغير في كلمتي «الشعيرات» و «كريات» يدل على التناهي في الصغر.

## المخالصة:

- التصغير تغيير في بنية الكلمة لغرض مقصود.
- من أغراض التصغير:
- الدلالة على صغر الحجم.
- تحقير شأن المصغر.
- تقليل عدد المصغر.
- تقريب الزمان.
- تقريب المكان.
- التذليل والتلميح.
- تأكيد التناهي في الصغر.

## أوزان التصغير

الأمثلة:

(أ)

- بدا القَطُّ نُمَيْرًا متحفزًا.
- شكلت بقايا الهدم جُبَيْلًا.
- في رأسِ الطائرِ عُيَيْتَةٌ.

(ب)

- أمامَ منزلنا مُلَيْعِبٌ ممهَّدٌ.
- للمسجدِ مُنَيِّرٌ مزينٌ بالزَّخارفِ.
- ليس معي دُرَيْهَمٌ.

(ج)

- في مدخل الدَّارِ مُصَيَّبٌ.
- سقط من فوق الشجرة عَصِيفِرٌ.
- من ضواحي محافظة الأحمدى الفينيطيسِ.

## الإيضاح:

- ارجع إلى الأمثلة في (أ) ستجد أن الأسماء المصغرة فيها جاءت على وزن «فُعَيْل» (نُمَيْر - جُبَيْل - عُيَيْتَةٌ) وأنها تصغير للأسماء الثلاثية (نمر - جبل - عين)، وأن التصغير بها جاء بضم الحرف الأول، وفتح الثاني، وزيادة ياء ساكنة قبل الآخر، ودخلت التاء في عيينة لأن كلمة عين مؤنث معنوي.
- أما الأسماء المصغرة (مُلَيْعِب - مُنَيِّر - دُرَيْهَم) في (ب) فهي على صيغة «فُعَيْعَل»، فهي تصغير

للأسماء الرباعية (ملعب - منبر - درهم)، وقد تمّ التصغير فيها بضم أولها وفتح ثانيها وزيادة ياء ساكنة بعده وكسر ما بعدها\*.

- وفي الأمثلة (ج) تجد أن التصغير في الكلمات (مُصَيِّح - عُصَيِّير - فُنَيْطِيس) جاء على صيغة «فُعَيْعِل» لأنه للكلمات الخماسية (مصباح - عصفور - فطاس) والتي جاء آخرها حرف مد.

## الخلاصة:

للتصغير ثلاثة أوزان:

- (فُعَيْل) لتصغير الاسم الثلاثي بضم الحرف الأول، وفتح الثاني، وزيادة ياء ساكنة قبل آخره\*\*.
- (فُعَيْعِل) لتصغير الاسم الرباعي بضم أوله، وفتح ثانيه، وزيادة ياء ساكنة بعده وكسر ما بعدها.
- (فُعَيْعِيل) لتصغير كل اسم زاد على أربعة أحرف وقبل آخره مد بالألف أو الواو أو الياء.

\* يصغر الاسم الخماسي الذي ليس قبل آخره مد على هذه الصيغة، فيقال في تصغير «فرزدق» فريزق أو فريزد وفي «سفرجل» سفيرج أو سفيرل.

\*\* إذا كان الثلاثي مؤنثاً غير مختوم بعلامة التأنيث لحقت آخره عند التصغير تاء التأنيث المربوطة، مثل «هنيدة» في تصغير «هند»، و«شميسة» في تصغير «شمس» و«أذينة» في تصغير «أذن»، أما الرباعي نحو «زينب» فيقال في تصغيره «زيبب» ولا تزداد فيها التاء.

- ١ - صغر الأسماء الآتية في جمل من إنشائك:  
أنف - قط - رمح - حصن - بئر - ذئب - مسرح - مرصد - ضفدع - هدهد.
- ٢ - الأعلام الآتية وردت مصغرة اذكر مكبرها:  
الكويت - حسين - عمير - رزيق - سهيل - زهير.
- ٣ - اذكر مكبر كل اسم مصغر من الأسماء التالية:  
مليعة - بليحة - أويس - مزينة - حويطب.
- ٤ - صغر كل اسم من الأسماء الآتية:  
لاعب - بيرق - قاطرة - شوارع - قرية.
- ٥ - الأسماء الآتية أعلام لفتيات فصغرها:  
سمر - مها - سعاد - رباب - رضا - شمس - عز - أمل.
- ٦ - الأسماء الآتية مؤنثة فصغرها:  
سن - رجل - كف - ضلع.
- ٧ - بين ما حدث من تغيير عند صياغة كل اسم مصغر مما يأتي:  
غزية - سريج.
- ٨ - شمس - قمر - نور - ورد - مجد  
قد يسمى بهذه الأسماء رجال وقد يسمى بها نساء فصغرها على الاعتبارين.
- ٩ - قال الشاعر يشكو الزمان:

الحمدُ لله، نال الناسُ حظَّهم      وأخطأتني معَ استحقاقها الرتبُ  
وعاقني عن طلابها أصيبيةٌ      يابى فراقهم الإشفاقُ والحدبُ

أ - استخرج كلمة مصغرة في البيتين.

ب - أعرب ما تحته خط.

١٠ - قال الشاعر في صديق له حُبِسَ وقُيِّد، وكان بينهما قطيعة:

خبر أتاني من عيِّنة موجعٌ      كادت عليه تُصدعُ الأُكباد  
لما أتاني عن عيِّنة أنَّة      أمسى عليه تظاهر الأقيادُ  
نخلت له نفسي النصيحة إنَّه      عند الشدايدِ تذهبُ الأحقادُ

أ - اذكر اسماً مصغراً في الأبيات.

ب - صغر الكلمات: أحقاد - موجع

ج - أعرب ما تحته خط.

١١ - قال أبو العلاء المعري:

وكم من طالب أمدي سيلقى      دوين مكاني السبع الشدادا

أ - اشرح البيت.

ب - حدد الاسم المصغر فيه.

ج - صغر كلمة: السبع ثم ضعها في جملة مفيدة من إنشائك.

د - أعرب ما تحته خط فيه.

١٢ - قال شاعر قديم:

لولا أميمة لم أجزع من العدم      ولم أقاس الدجى في حندس الظلم

أ - عين اسماً مصغراً في هذا البيت واذكر مكبره.

١٣ - بين الغرض من التصغير في كل اسم مصغر فيما يأتي.

أ - طفيل الغنوي من شعراء العرب في العصر الجاهلي.

ب - تثير الرياح الشديدة حبيبات الرمال.

ج - قابلت صديقي قبيل الموعد.

د - من العادات الدخيلة أن ترى شاباً يسير حاملاً كليياً.

## النسب

على أرض الكويت يعيش بنو البشر من أنحاء الأرض في أمان ووثام، فهذا هندي وهذا عربي مصري أو سوري أو تونسي يعملون بجانب أخيهم الكويتي في المجال التعليمي أو التجاري أو الصناعي. تأمل الكلمات التي تحتها خط في القطعة السابقة تدرك أن:

كلمة هنديّ منسوبة إلى هند.

وكلمة عربيّ منسوبة إلى عرب.

وكلمة مصريّ منسوبة إلى مصر.

وكلمة سوريّ منسوبة إلى سوريا.

وكلمة تونسيّ منسوبة إلى تونس.

وكلمة الكويتيّ منسوبة إلى الكويت.

وكلمة التعليميّ منسوبة إلى التعليم.

وكلمة التجاريّ منسوبة إلى التجارة.

وكلمة الصناعيّ منسوبة إلى الصناعة.

وتجد أن الكلمات المنسوبة قد دلت على الجنس (هنديّ - عربيّ) أو الموطن (مصريّ - سوريّ - تونسيّ - الكويتيّ) أو الحرفة (التعليميّ - التجاريّ - الصناعيّ)، وقد يكون النسب لغير ذلك من دلالات، ومن أجل ذلك تصير الكلمة المنسوبة صفة للمنسوب بعد أن كانت اسماً للمنسوب إليه\*. ولعلك لاحظت أنها قد صارت كذلك بسبب زيادة ياء مشددة مكسور ما قبلها على الاسم المنسوب إليه، ولذلك تسمى هذه الياء «ياء النسب»، لأنها هي التي حولت الاسم من منسوب إليه إلى منسوب، وقد تلاحظ أن حركة الإعراب قد انتقلت من آخر الاسم إلى ياء النسب.

- بقى أن تعرف أن النسب من صور الإيجاز في اللغة فقولنا «كويتي» إيجاز لقولنا شخص منسوب إلى الكويت.. وهكذا.

## الخلاصة:

- النسب إلحاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها في آخر الاسم للدلالة على نسبته إلى المجرّد منها، وتسمى الياء المشددة ياء النسب، والاسم المتصل بها منسوباً، والاسم قبل اتصاله بها منسوباً إليه.
- للنسب دلالات متعددة، فقد يدل على الجنس أو الموطن أو الحرفة أو غير ذلك.

\* يعامل الاسم المنسوب معاملة اسم المفعول إذ تضمن معناه، ولذلك يجر ما بعده إذ لم ينون، ويرفع إذا نون على أنه نائب فاعل.

## بعض التغيرات التي تحدث في الاسم عند النسب

- أ - بنى الجامع الأزهر في مصر المعز لدين الله الفاطمي في القرن الرابع الهجري.
- ب - ومن طلابه البخاري والأمريكي.
- ج - هذا عمل مهدي لا عمل مستعلي.
- د - من البدهي أن يتجه العمل الصحفي لما ينفع الوطن ويوجد بين أبنائه.

## الإيضاح:

- ١ - انظر إلى الفاطمي والهجري في (أ) تجد أن الأولى اسم منسوب إلى فاطمة والثاني إلى الهجرة وآخر كل منهما تاء تأنيث تحذف عند النسب. ومثلها مكّي وقاهريّ وزهريّ في النسب إلى مكة وقاهرة وزهرة.
- ٢ - انظر إلى (ب) تجد كلمتي البخاريّ والأمريكيّ وقد نسبت الأولى إلى بخارى والثانية إلى أمريكا وقد ختمت كل منهما بألف مقصورة، وقد وقعت هذه الألف خامسة في بخارى وسادسة في أمريكا، وقد حذفت هذه الألف فألف المقصور الخامسة أو السادسة تحذف عند النسب. ومثل ذلك فرنسيّ وروسيّ ومصطفيّ وحباريّ.
- ٣ - وفي (ج) تجد كلمتي مهديّ ومستعليّ نسبة إلى مهتدٍ ومستعلٍ، وكل منهما اسم منقوص ياؤه في الأولى خامسة وفي الثانية سادسة، وقد حذفت هذه الياء في كل منهما عند النسب.
- ٤ - وكلمتا البدهيّ والصحفيّ في (د) نسبة إلى البديهة والصحيفة وكل منهما على وزن فعيلة، وعند النسب تحذف الياء، ومثلها ما نسب إلى وزن فعيلة مثل جهنيّ نسبة إلى جهينة.

- ١ - تحذف علامة التثنية والجمع عند النسب، فالنسب إلى «المحمدان» المحمديّ وكذلك النسب إلى «المحمدون» المحمديّ وإلى «فاطمات» فاطميّ.
- ٢ - لكن إذا سمي بالثنى أو الجمع لا يحذف منها شيء مثل «خلدونيّ» نسبة إلى خلدون.
- ٣ - يقال المطار الدوليّ إذا كان خاصاً بالدولة مثل المطار العسكريّ، أما إذا كان المطار تستعمله جميع دول العالم فإنه يقال عند النسب إليه المطار الدُوليّ.
- ٤ - أما الألف الثالثة في المقصور فإنها تقلب واواً عند النسب مثل نشوي وحيوي نسبة إلى نشا وحياء، وتحذف الألف من الرباعي متحرك الثاني مثل كنديّ وبرديّ نسبة إلى كندا وبردى، فإذا كان ثاني الرباعي ساكناً جاز أن تحذف الألف أو تقلب واواً، وقد تزداد ألف بعد قلب الألف الرابعة واواً مثل (يافيّ - يافويّ - يافاويّ) في النسب إلى يافا.
- ٥ - تقلب الياء الثالثة في الاسم المنقوص واواً ويفتح ما قبلها مثل ندويّ وشجويّ نسبة إلى ندٍ وشجٍ، أما الرابعة فيجوز حذفها أو قلبها واواً مثل ماليّ أو مالويّ نسبة إلى ماليّ.

## فوائد:

١ - سمع عن العرب أسماء نسبت على غير قاعدة، إليك بعضها:

| الكلمة المنسوبة | الكلمة المنسوب إليها | الكلمة المنسوبة | الكلمة المنسوب إليها |
|-----------------|----------------------|-----------------|----------------------|
| ربانيّ          | رب                   | عشوائيّ         | عشواء                |
| حقانيّ          | حق                   | أنافيّ          | كبير الأنف           |
| روحانيّ         | روح                  | مروزيّ          | مرو                  |
| تحتانيّ         | تحت                  | بدويّ           | بادية                |
| شعرانيّ         | شعر                  | حرويّ           | حروراء               |
| فوقانيّ         | فوق                  | الرازيّ         | الري                 |
| قرويّ           | قرية                 | نصرانيّ         | الناصرة              |
| طائيّ           | طيئ                  | بحرانيّ         | البحرين              |
| يمانيّ          | يمن                  | حضرميّ          | حضر موت              |
| طبيعيّ          | طبيعة                | أمويّ           | أمية                 |

٢ - عند النسب إلى ما جاء على حرفين يرد مثل:

كُـرروي، مئـوي، لُغوي نسبة إلى كـرة، مئة، لغة

٣ - يعامل الاسم الممدود عند النسب معاملته عند التثنية أو الجمع فتبقى همزته إن كانت أصلية، مثل

إنشائي، وابتدائي، ويجوز إبقاؤها أو قلبها واواً إن كانت منقلبة عن أصل مثل سمائي أو سماوي وفدائي أو فداوي، وتقلب همزته واواً إن كانت زائدة للتأنيث مثل صحراويّ ونجلاويّ.

٤ - إذا كان الاسم المنسوب إليه مختوماً بياء مشددة بعد حرف واحد ترد الياء الأولى عند النسب إلى

أصلها وتقلب الياء الثانية واواً مثل غوي وحيوي نسبة إلى غيّ وحيّ وإذا كانت الياء مشددة بعد حرفين حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واواً وفتح ما قبلها مثل نبويّ وعلويّ نبيّ وعلبيّ،

وإذا كانت الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فأكثر حذفت الياء المشددة، وحلت محلها ياء النسب مثل السعودي والإسكندري نسبة إلى السعودية والإسكندرية.

١ - انسب إلى كل اسم مما يأتي في جملة من عندك:

أ - الرياضة - التعاون - الإسلام

ب - الصحافة - برتقالة - صحة

ج - فرنسا - كمثرى - إندونيسيا

٢ - قال المتنبي يمدح ابن العميد:

عربي لسانه فلسفي رأيه فارسية أعياده

استخرج الأسماء المنسوبة في البيت وبين كل اسم منسوب إليه.

٣ - انسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية وبين ما حدث فيه عند النسب:

قبيلة - مزنية - فضة - هولندا - المرتضى

٤ - في كلمة (الحيوي) يمكن أن يكون المنسوب إليه اسماً من الأسماء الأربعة التالية:

الحي - الحيا «المطر» - الحياة - الحية.

استخدمها في أربع جمل بحيث يختلف المنسوب إليه في كل جملة.

٥ - أكمل الجدول الآتي (وفق المسموع):

| المنسوب إليه | المنسوب | المنسوب إليه | المنسوب |
|--------------|---------|--------------|---------|
| ...          | علوي    | نهاية        | ...     |
| نبي          | ...     | ...          | ربعي    |
| ...          | بيضي    | صحراء        | ...     |
| ...          | بيضاوي  | ...          | أخوي    |

٦ - استخرج كل اسم منسوب مما يأتي واذكر المنسوب إليه:

- ذو الإصبع العدوانى من شعراء العصر الجاهلي.

- اختلفت آراء الكوفيين والبصريين في المسائل النحوية.

- ازدهر الشعر السياسي في العصر الأموي.

- الرياضة البدنية تعطي الجسم نشاطاً حيواً.



# تدريبات عامة



قال تعالى في سورة آل عمران (الآيات ١٣٣ - ١٣٦)

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَنُظُمِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ مِنْهُمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَنْ يَكُنَ اللَّهُ لَكُمْ إِلَهًا وَلَا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾

١ - إلام تدعو الآيات الكريمة؟

٢ - أ - من المتقون الذين ذكرتهم الآيات؟

ب - متى تقبل التوبة من الذنب كما فهمت من الآيات؟

٣ - حدد من الآيات:

أ - فعلاً مبنياً للمجهول، واذكر نائب الفاعل.

ب - أسلوب مدح، وبين المخصوص فيه.

ج - أسلوب شرط، واذكر أركانه.

د - نعتاً جملة وحدد محلها.

هـ - جملة في محل جرّ، واذكر السبب.

و - جملة اسمية وقعت خبراً.

ز - جملة لا محل لها من الإعراب مع ذكر السبب.

٤ - صغّر الكلمات الآتية في جملٍ من عندك:

جنة - الأرض

٥ - انسب إلى كل اسم مما يلي، ثم ضعه في جملةٍ من إنشائك:

ربّ - عرض

٦ - أعرب في الفراغات التالية الكلمات التي تحتها خطّ في الآيات:

..... - السموات:

..... - الذين:

- .....: الغيظ: -
- .....: الله: -
- .....: أنفسهم: -
- .....: الله: -
- .....: جزاؤهم: -

#### ٧ - أجب بالإثبات عما يأتي:

- .....: ألا يغفر الله الذنوب؟ -
- .....: أيعدل الجنة جزاء؟ -
- .....: هل تحسن تلاوة القرآن الكريم؟ -
- .....: ألم يفتح الله باب التوبة للعاصين؟ -

## التدريب الثاني

١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ نشأ في عبادة ربه، ورجلٌ قلبه معلقٌ في المساجد، ورجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجلٌ دعته امرأةٌ ذات منصبٍ وجمالٍ فقال: إني أخافُ الله، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقة فأخفاها حتى لا تعلمَ شماله ما تنفق يمينه، ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

(متفق عليه)

أ - إلام يدعوننا الحديث الشريف؟

ب - أعرب ما تحته خط في الحديث:

ظل: .....  
قلبه: .....  
ذات: .....  
تعلم: .....  
عيناه: .....

ج - بين موقع كل جملة مما يأتي من الإعراب:

لا ظل إلا ظله: .....  
نشأ في عبادة ربه: .....  
إني أخاف الله: .....

د - صغّر كل اسم مما يأتي في جملة من إنشائك مضبوطة بالشكل:

إمام: .....  
عادل: .....

هـ انسب إلى كل اسم مما يأتي في جملة من عندك مضبوطة بالشكل:

يوم: .....  
شمال: .....  
يمين: .....

٢ - بين نوع كل أسلوب مما يلي وحدد أركانه:

- ﴿مُتَكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَبْءَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ الكهف: ٣١.

- نعم ما يتمسك به المسلم طاعة الله.

- بئس ضعفاً الانقياد وراء الشهوات.

حبذا العيش حين قومي جميع لم تفرق أمورها الأهواء

٤ - ضع سؤالاً لكل جواب مما يأتي:

- بلى، إن الله عزيز ذو انتقام.....

- نعم، لم يفكر الفاسق في عذاب الآخرة.....

- نعم، هداني عقلي إلى طاعة الله.....

- لا، ليس للمهمل عذر.....

## التدريب الثالث

من «الهمزية النبوية» لأحمد شوقي:

ولد الهدى فالكائنات ضياءُ  
ياخير من جاء الوجود، تحية  
يامن له الأخلاق ما تهوى العلا  
لولم تقم ديننا، لقامت وحدها  
زانتك في الخلق العظيم شمائل  
أدعوك عن قومي الضعاف لأزمة  
متفككون فما تضم نفوسهم  
صلى عليك الله ما صحب الدجي

وفم الزمان تبسم وثناء  
من مرسلين إلى الهدى بك جاءوا  
منها وما يتعشق الكبراء  
دينا يضيء بنوره الأبناء  
يغرى بهن ويولع الكرماء  
في مثلها يلقي عليك رجاء  
ثقة ولا جمع القلوب صفاء  
حاد، وحننت بالفلا وجناء

١ - ماذا في الأبيات من خلق الرسول «صلى الله عليه وسلم»؟

٢ - استخرج من الأبيات:

أ - ثلاث جمل لا محل لها من الإعراب، وبين نوع كل منها.

.....-  
.....-  
.....-

ب - جملة تعرب نعتاً، وحدد محلها.

.....-

ج - جملة في محل جر مع ذكر السبب.

.....-

٣ - أعرب ما تحته خط:

الهدى:.....

ثناء:.....

خير:.....

.....تحية:  
.....الأخلاق:  
.....وحدها:  
.....شمائل:  
.....حاد:

٤ - زن كل كلمة مما يأتي:

.....ضياء:  
.....تحية:  
.....تقم:

٥ - انسب إلى كل اسم مما يأتي في جملة من عندك

.....الأخلاق:  
.....دين:  
.....الفلا:

٦ - امدح ما يستحق المدح، وذم ما يستحق الذم فيها يأتي في جمل من إنشائك، مستوفياً أنواع الفاعل في المدح أو الذم.

.....الهدى:  
.....الكرماء:  
.....الضعاف:  
.....المتفككون:

٧ - صغر ما يأتي في جمل من إنشائك:

.....نور:  
.....أزمة:  
.....الدجى:

## التدريب الرابع

من قصيدة (رسالة في ليلة التنفيذ) للشاعر هاشم الرفاعي:

هذا حديثُ النَّفسِ حينَ تشفَّ عن  
وتقولُ لي إنَّ الحِياةَ لغايةٍ  
أنفاسُك الحرَّى وإنَّ هيَّ أُخمدت  
وقروحُ جسمِك وهو تحتَ سياطهم  
دمعُ السَّجينِ هناك في أغلاله  
حتى إذا ما أفعمت بهما الرِّبى  
ومن العواصف ما يكون هبوبها  
إن احتدامَ النَّارِ في جوف الثَّرى  
فيموجُ يقتلعُ الطَّغاةَ مزمجراً  
بشريتي وتمورٌ بعد ثوان  
أسمى من التصفيقِ للطغيان  
ستظل تغمرُ أفقهم بدخان  
قسماتُ صبحٍ يتقيه الجاني  
ودمُ الشهيد هنا سيلتقيان  
لم يبق غيرَ تمردِ الفيضان  
بعد الهدوء وراحة الرِّبان  
أمريثيرُ حفيظةَ البركان  
أقوى من الجبروتِ والسلطان

١ - ما الذي تكشفه لك الأبيات من شخصية الشاعر؟

٢ - وردت الجمل التالية في الأبيات، بين موقع كل منها مع ذكر السبب:

- تشف عن بشريتي: .....
- تمور بعد ثوان.....
- إن الحياة لغاية أسمى من التصفيق للطغيان: .....
- وإن هي أخدمت.....
- ستظل تغمر أفقهم بدخان.....
- وهو تحت سياطهم.....
- يتقيه الجاني.....
- أفعمت بهما الربى.....
- لم يبق غير تمرد الفيضان.....
- يكون هبوبها.....

..... - يثير حفيظة البركان.  
..... - يقتلع الطغاة.

٣ - انسب إلى الأسماء الآتية في جمل من عندك:

..... النفس  
..... أفق  
..... دم  
..... البركان

٤ - صغّر ما يأتي في جمل من إنشائك:

..... حديث  
..... النار

٥ - أعرب كل كلمة تحتها خط في الفراغ التالي:

..... حين:  
..... ثوان:  
..... أسمى:  
..... هي:  
..... هو:  
..... الربى:  
..... غير:  
..... ما:

٦ - أجب عما يأتي بجمل تامة:

- أليس محزوناً أن يوصف من يدافع عن أرضه بأنه إرهابي؟

.....

- ألم ير العالم ممارسات المعتدين الهمجية؟

.....

- أيخفى الحق على من يدعون نصرته إلى هذا الحد؟

.....

- أيعد من يضحى في سبيل وطنه إرهابياً أم مناضلاً؟

.....

٧ - قابل المدح فيما يأتي بضده:

- نعم ما يتصف به المرء الإقدام.....

- نعم خلق الرجل الإيثار.....

- حبذا العزم.....

- نعم طبعاً الوفاء.....

لقد بنى أجدادنا مجداً علمياً شامخاً في ميادين شتى، وكانوا هداة الإنسانية إلى آفاق المعرفة حقبةً طويلةً، وقد شهد بهذا مؤرخو الثقافة والفكر، فقال أحدهم: «إن الشعلة التي سرت إلى الحضارة الأوروبية فأضاءت لها مجاهل الطريق الوعرة لم تسر أول ما سرت من الجمر الخامد تحت أكوام الرماد من حضارة اليونان والرومان ولا من غزاة الشمال بل العرب».

ولسنا نذكر ما كان، لأننا نحب أن نعيش في الماضي أو نتغنى به منصرفين عن متاعب الحاضر وتحديات الغد، ولكننا نذكره لأننا نحب أن نرفع أعيننا إلى العلا، وأن ندكي في أنفسنا ونفس كل عربي الإيمان بأن ما صنعه أسلافنا في الماضي نستطيع أن نصنعه نحن إذا صحت العزائم وحسن الإرشاد. وإذا شئنا أن ترتفع آمال «طال شوقنا لها» لم يكن لنا بد من أن نصل حاضرنا بماضيها نستلهمه ونستوحيه، فالإبداع العلمي في العصور القديمة الزاهرة يعود إلى صفات عقلية أصيلة ربما علاها الصدا، ولكن الصدا يزيله الصقل.

أ - للحضارة العربية أثرها في أوروبا. وضح ذلك.

ب - لماذا نشيد بحضارتنا العربية؟

ج - ما وسيلتنا إلى النهوض في رأيك؟

د - استخرج من الفقرات السابقة.

- ثلاثة أسماء منسوبة، واذكر المنسوب إليه.

.....

- جملة في محل رفع، وبين موقعها.

.....

- جملة في محل نصب، وبين السبب.

.....

- جملة في محل جر، وبين السبب.

.....

- جملة جواب شرط غير جازم، وبين حكمها.

.....

- جملة صلة وبين حكمها، من حيث المحل الإعرابي وعدمه.

.....

هـ - صغّر ما يأتي في جملتين من إنشائك:

.....

.....

و - أعرب الكلمات التي تحتها خط:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ز - أعرب ما تحته خط في أساليب المدح والذم التالية:

- حبذا محافظة المؤمن على صلاته.

.....

- لا حبذا الغيبة والنميمة.

.....

- نعم نوراً كتاب الله.

.....

- ماوى الفاسق جهنم وبئس المصير.

.....

## التدريب السادس

من رسالة مناضل إلى أمه وهو يتأهب للقيام بعملية فدائية خطيرة:

«أماه! لستُ أستشعرُ نذيرَ الخطر، ولكن الحوادثَ تجري سراعاً، وقد أوصيتُ بأن يرسلَ إليك كتابي هذا إذا قُدِّرَ لي ألا أعودَ من مهمة فدائية سأقوم بها وشيكاً.

وأحب أن تعيشي بالأمل في عودتي، فإذا لم أعد فليس أمامك إلا أن تروّضي نفسك على الواقع، وعزاؤك عن فقدي أن تعلمي أن قسطين من هذا الجهاد كان من أروع الأعمال وأجلها شأنًا، ولم أدخر جهداً في سبيل النهوض بالواجب، والله ما أنسني في بعدي عنك إلا ذكرياتي معك، ولو أنني أعلم أن تخاذلي يرضيك لترددت، ولكن روحَ الوطنية في قلبي نفحةٌ من روحك، وتضحيتي قطرةٌ من فيض ما ارتويت منك».

أ - استخراج مما سبق:

- ..... - مصدراً مؤولاً في محل نصب
  - ..... - مصدراً مؤولاً في محل جر
  - ..... - مصدراً مؤولاً في محل رفع
  - ..... - حالاً جملة
  - ..... - حرفاً ناسخاً، وبين اسمه وخبره
  - ..... - فعلاً ناسخاً، وحدد اسمه
  - ..... - اسماً منسوباً، واذكر ما نسب إليه
  - ..... - جملتين لا محل لهما من الإعراب مع ذكر السبب
- ب - صغّر: رسالة - خطر - كتاب - قطرة.

ج - انسب إلى: حرب - أم - جهاد.

د - امدح ما يلي مستوفياً أنواع الفاعل في أساليب مدح من إنشائك.

- ..... - الجهاد
- ..... - الفدائي

.....- التضحية.

.....- الأم.

هـ - اجعل كلاً مما يأتي جواباً لقسم مناسب في جملتين من إنشائك:

أبذل جهدي ..... الشهادة غاية المؤمنين

.....

و - اجعل الجملة الآتية نعتاً، ثم حالاً، ثم صلة في ثلاث جمل من إنشائك.

.....- يتأهب لعملية فدائية

.....

.....

.....

ز - في أي المواد تجد معاني الكلمات الآتية في معجمك:

.....- فدائية.....- مهمة.....- ارتويت

ح - أنس - يرخي - ارتوى

هات ما يأتي من كل فعلٍ من الأفعال السابقة في جمل من إنشائك:

.....- اسم الفاعل

.....- اسم المفعول

.....- المصدر











# 12



قيم مناهجنا



الكتاب كاملا